

س : هذا حقه . هل تعرف محاميا ؟

ج : ولا أقبل أن يحضر معي غيره .

س : من هو ؟

ج : الأستاذ تامر وجدى صفوان .

س : ما صلته بك ؟

ج : إنه من بلدنا ، وهو وأبوه لم يقدموا إلا كل خير لأهل البلد جميعا .

س : أهذه كل صلتك ؟

ج : وكيف يمكن أن تكون هناك صلة أخرى بين فقى أعمى ومحام

مشهور ؟!

س : أتخفظ رقم تليفونه ؟

ج : أنا أسمع أن هناك شيئا اسمه دليل تليفون .

وما هي إلا ساعة حتى حضر تامر ، وما لبث وكيل النائب العام أن بدأ تحقيقه مع عبد الحميد بحضور تامر . وفي التحقيق روى عبد الحميد كل ما كان من شأن أبى سريع وشأنه . وروى قصته مع قمر ، بل وروى أيضا قصته مع نبوية ، وكيف حصل منها على المسدس ، ثم قال لوكيل النيابة :

– يا سعادة الوكيل أنا حين قتلت كنت أعرف مصيرى ، وأنا رجل أحفظ كلام الله ، وأعرف أن القتل هو أعظم جريمة عند الله والناس ،